

**OIC/COMIAC-9/2010/RES/FINAL**

قرارات  
الشؤون الإعلامية

الصادرة عن الدورة التاسعة  
للجنة الدائمة للإعلام والشؤون  
الثقافية (كومياك)

دكار - جمهورية السنغال

11 - 13 أكتوبر 2010

فهرس

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	قرار رقم 9/1 - إع بشأن التفاعل مع الإعلام الخارجي وتنشيط عمل اللجنة الإشرافية المصغرة المكلفة بهذا الشأن	1
2	قرار رقم 9/2 - إع بشأن تنشيط قطاع الإعلام والاتصال في المنظمة وفتح مكاتب للتنسيق الإعلامي	3
3	قرار رقم 9/3 - إع بشأن دعم وكالة الأنباء الإسلامية الدولية واستكمال عملية إعادة هيكلة اتحاد الإذاعات الإسلامية	5
4	قرار رقم 9/4 - إع بشأن التعاون مع الصندوق العالمي للتضامن الرقمي	8
5	قرار رقم 9/5 - إع بشأن دعم فريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية بين الدول الأعضاء للمنظمة	10
6	قرار رقم 9/6 - إع بشأن الإعلام الإسلامي وقضية القدس الشريف وفلسطين	12

قرار رقم 9/1 - إ ع

بشأن

التفاعل مع الإعلام الخارجي وتنشيط عمل  
اللجنة الإشرافية المصغرة المكلفة بهذا الشأن

إن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دورتها التاسعة في مدينة دكار  
بجمهورية السنغال خلال الفترة من 11 إلى 13 أكتوبر 2010؛

إذ تستند إلى القرار رقم 8/1-إ ع بشأن التفاعل مع الإعلام الخارجي الصادر عن الدورة الثامنة  
للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقدة في الرباط بالمملكة المغربية خلال الفترة من 25 إلى 28 يناير  
2009؛

وبالإشارة إلى البند (ج) بشأن التفاعل مع الإعلام الخارجي من القرار رقم 35/1-إ ع الصادر  
عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الازدهار والتطور) في كمبالا  
بجمهورية أوغندا، خلال الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثانية 1429هـ الموافق 18 - 20 يونيو  
2008م؛

وإذ تستذكر القرار رقم 8/1 - إ ع (كومياك) في المسائل الإعلامية الصادر عن الدورة الثامنة  
للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دكار بجمهورية السنغال، خلال الفترة من  
22 إلى 24 شوال 1427هـ الموافق 13 إلى 15 نوفمبر 2006م؛

وبالإشارة إلى قرارات الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقدة في جدة بالمملكة  
العربية السعودية يومي 20 و 21 شعبان 1427هـ الموافق 13 و 14 سبتمبر 2006م، وخصوصاً الفقرة  
أولاً ( ) بخصوص التفاعل مع الإعلام الخارجي؛

واستناداً إلى ما أقرته الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقدة بمكة المكرمة يومي  
7 و 8 ديسمبر 2005م (الفقرة رقم 7) بضرورة التعامل مع الإعلام الخارجي بكيفية فعّالة لتمكين العالم  
الإسلامي من عرض وجهة نظره من المستجدات على الساحة العالمية؛

وإذ تُذكر أيضاً بالقرار رقم 31/13-س الخاص بمراجعة وترشييد بنود جدول أعمال وقرارات  
منظمة المؤتمر الإسلامي الصادر عن الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية في  
اسطنبول، بجمهورية تركيا في يونيو 2004م؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي المقدم إلى هذه الدورة، وخصوصاً الفقرات المتعلقة منه بتحركات الأمين العام ونشاطاته لتجلية الصورة السمة للإسلام وعرض وجهة نظره إزاء الأحداث والمستجدات في العالم؛

1- تدعو مجموعة من الخبراء ممثلين لأعضاء اللجنة الوزارية الإشرافية المصغرة التي تشكلت بقرار من الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام والمكونة من كل من المملكة العربية السعودية، وجمهورية تركيا، والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وجمهورية مصر العربية، وماليزيا، وجمهورية السنغال، والجمهورية العربية السورية، والمملكة المغربية إلى الاجتماع في أقرب الآجال الممكنة لإعداد خطة عمل متكاملة للتوجه إلى العالم الخارجي ومخاطبته باللغات التي يفهمها وبالأساليب التي تتماشى مع منطقته وتركيبته الذهنية بهدف تصحيح صورة الإسلام المشوهة وإيضاح رسالته النبيلة وقيمه السامية. وترفع الخطة إلى المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام في دورته المقبلة للبت فيها.

2- تؤكد أهمية تعبئة إمكانيات مالية لتمويل المشاريع المتعلقة بالتفاعل مع الإعلام الخارجي، بما في ذلك إمكانية إنشاء صندوق تساهم فيه الدول الأعضاء والمؤسسات والأفراد على قاعدة طوعية، وتدعو مجموعة الخبراء ممثلي اللجنة الوزارية الإشرافية سابقة الذكر إلى اقتراح الوسائل العملية لإنجاز هذا المقترح.

3- تجدد لدعوة لمجموعات سفراء منظمة المؤتمر الإسلامي إلى الاهتمام بالنشاط الإعلامي وتنسيق تحركاتها في هذا المجال.

4- تدعو إلى العمل على ربط الصلة بمؤسسات المجتمع المدني في الدول الأعضاء بالمنظمة والتنسيق معها لخدمة قضايا الأمة في المجال الإعلامي، والاستعانة بشباب العالم الإسلامي المبتعث للدراسة في الخارج وكذا بالجاليات الإسلامية المقيمة في الدول غير الأعضاء بالمنظمة.

5- تطلب من الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك).

قرار رقم 9/2 - إ ع  
بشأن

تنشيط قطاع الإعلام والاتصال في المنظمة وفتح مكاتب  
للتنسيق الإعلامي

إن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دورتها التاسعة في مدينة دكار  
بجمهورية السنغال خلال الفترة من 11 إلى 13 أكتوبر 2010؛

إذ تستند إلى القرار رقم 8/2-إ ع بشأن تنشيط قطاع الإعلام والاتصال في المنظمة الصادر عن  
الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقدة في الرباط بالمملكة المغربية خلال الفترة من 25  
إلى 28 يناير 2009؛

إذ تستند إلى البند (أ) بشأن تنشيط قطاع الإعلام والاتصال من القرار رقم 35/1-إ ع حول  
قطاع الإعلام والاتصال الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة  
الازدهار والتطور) في كمبالا بجمهورية أوغندا، خلال الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثانية 1429هـ  
الموافق 18 - 20 يونيو 2008م؛

وإذ تستذكر القرار رقم 8/1 - إ ع (كومياك) في المسائل الإعلامية الصادر عن الدورة الثامنة  
للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دكار، بجمهورية السنغال، خلال الفترة من  
22 إلى 24 شوال 1427هـ الموافق 13 إلى 15 نوفمبر 2006م؛

وإذ تُذكر بالقرار رقم 33/1 - إ ع ، الصادر عن الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء  
الخارجية المنعقدة في باكو بجمهورية أذربيجان في الفترة من 19 إلى 21 يونيو 2006م بشأن دور  
الإعلام والاتصال في النهوض بقضايا الإسلام العادلة وتجلية صورته السمحة؛

واستناداً إلى ما أقرته الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقدة بمكة المكرمة يومي  
7 و8 ديسمبر 2005م (الفقرة رقم 7) بضرورة التعامل مع الإعلام الخارجي بكيفية فعّالة لتمكين العالم  
الإسلامي من عرض وجهة نظره من المستجدات على الساحة العالمية؛

وإذ تشيد بالتوجهات والإجراءات التي اقترحتها الأمين العام بضرورة إضفاء حيوية جديدة لتنشيط  
قطاع الإعلام والاتصال وتكثيف الأنشطة الإعلامية لإبراز نشاطات المنظمة في وسائل الإعلام في  
الدول الأعضاء؛

وإذ تُذكر أيضاً بالقرار رقم 31/13-س الخاص بمراجعة وترشيد بنود جدول أعمال وقرارات  
منظمة المؤتمر الإسلامي الصادر عن الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية في  
اسطنبول، بجمهورية تركيا في يونيو 2004م؛

وإذ تشيد بجهود الأمين العام الحثيثة للتعريف بصورة الإسلام السمحة وتبيان مواقف المنظمة إزاء القضايا الراهنة من خلال نشاطاته وزياراته التي يقوم بها لمختلف الدول والجامعات والمؤسسات البحثية والإعلامية، وإبرازه لما يساور الدول الأعضاء من قلق تجاه الحملات التي تشنها بعض وسائل الإعلام بهدف تشويه صورة الإسلام والمسلمين؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي المقدم إلى هذه الدورة وخصوصاً الفقرات المتعلقة منه بتحركات الأمين العام ونشاطاته لتجلية الصورة السمحة للإسلام وعرض وجهة نظره إزاء الأحداث والمستجدات في العالم؛

1- تدعو وسائل الإعلام والاتصال في الدول الأعضاء إلى مزيد الاهتمام ببرامج ونشاطات الأمانة العامة والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي وإبرازها في وسائل إعلام الدول الأعضاء المكتوبة والمسموعة والمرئية والإلكترونية بالتنسيق والتعاون مع المؤسسات المعنية في الدول الأعضاء.

2- تطلب من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي اتخاذ جميع التدابير والآليات الملائمة من أجل إبراز ما تقوم به المنظمة من برامج وأنشطة في إطار العمل المشترك لتجلية صورة الإسلام السمحة، وفتح مكاتب للتنسيق الإعلامي في بعض الدول وبكلفت المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام في دورته المقبلة بالبيت في هذا الموضوع.

3- تأخذ العلم بتعيين كوادر شابة كفأة في إدارة الإعلام بالأمانة العامة للمنظمة، ويدعو إلى دعم هذه الإدارة بما يمكنها من أداء وظيفتها خدمة للعمل الإعلامي الإسلامي المشترك.

4- تطلب من إدارة الإعلام بالأمانة العامة للمنظمة أن تتواصل مع كل الدول الأعضاء بالبريد الإلكتروني حتى تصل الوثائق ونشاطات الأمين العام بالسرعة الممكنة، وذلك إلى جانب إرسال الوثائق بالطريقة الدبلوماسية المعمول بها حالياً.

5- تطلب من الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كوميك).

{OXOXO}

قرار رقم 9/3 - إ ع  
بشأن

دعم وكالة الأنباء الإسلامية الدولية واستكمال  
عملية إعادة هيكلة اتحاد الإذاعات الإسلامية

إن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دورتها التاسعة في مدينة دكار بجمهورية السنغال خلال الفترة من 11 إلى 13 أكتوبر 2010؛

إذ تستند إلى القرار رقم 8/4-إ ع بشأن دعم وكالة الأنباء الإسلامية الدولية واستكمال عملية إعادة هيكلة اتحاد الإذاعات الإسلامية الصادر عن الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقدة في الرباط بالمملكة المغربية خلال الفترة من 25 إلى 28 يناير 2009؛

إذ تستند إلى البند (ب) بشأن استكمال عملية إعادة هيكلة وكالة الأنباء الإسلامية الدولية واتحاد الإذاعات الإسلامية في القرار رقم 35/1-إ ع الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الازدهار والتطور) في كمبالا بجمهورية أوغندا، خلال الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثانية 1429 هـ الموافق 18 - 20 يونيو 2008م؛

وإذ تستند إلى الفقرة رقم 170 تحت بند الإعلام في البيان الختامي للدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي (دورة الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين) المنعقدة في دكار بجمهورية السنغال يومي 6 و7 ربيع الأول 1429 هـ الموافق 13 و14 مارس 2008م؛

وإذ تستذكر القرار رقم 34/2 - إ ع بشأن تنفيذ قراري إعادة هيكلة وكالة الأنباء الإسلامية الدولية واتحاد الإذاعات الإسلامية الصادر عن الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، المنعقدة في إسلام آباد بجمهورية باكستان الإسلامية، في الفترة من 28 إلى 30 ربيع الثاني 1428 هـ (15 - 17 مايو 2007م)؛

وإذ تُذَكَّر بالقرار رقم 8/1 - إ ع (كومياك) في المسائل الإعلامية الصادر عن الدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دكار بجمهورية السنغال، خلال الفترة من 22 إلى 24 شوال 1427 هـ الموافق 13 إلى 15 نوفمبر 2006م؛

وإذ تستذكر قرارات الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقدة في جدة بالمملكة العربية السعودية يومي 20 و21 شعبان 1427 هـ الموافق 13 و14 سبتمبر 2006م وخصوصاً الفقرتين (إبعاً) و(خامساً) بخصوص إعادة هيكلة وتطوير وكالة الأنباء الإسلامية الدولية، وتطوير منظمة إذاعات الدول الإسلامية مع تحويل الأخيرة إلى (اتحاد الإذاعات الإسلامية) لإتاحة مجالات وآفاق إعلامية جديدة لخدمة الدول الأعضاء بالمنظمة؛

وإذ تشير إلى نتائج الاجتماع الأول لمجلس إدارة وكالة الأنباء الإسلامية الدولية المنعقد يوم 27 فبراير 2007م بالرياض، والاجتماع الأول لمجلس إدارة اتحاد الإذاعات الإسلامية المنعقد يوم 28 فبراير 2007م بالرياض؛

واستناداً إلى ما أقرته الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقدة بمكة المكرمة يومي 7 و8 ديسمبر 2005م (الفقرة رقم 7) بضرورة تقييم الوضع الحالي لوكالة الأنباء الإسلامية الدولية ومنظمة الإذاعات الإسلامية ودراسة سبل تفعيل دور الإعلام وآلياته في إطار منظومة منظمة المؤتمر الإسلامي؛

وإذ تُدرك أيضاً بالقرار رقم 31/13-س الخاص بمراجعة وترشيد بنود جدول أعمال وقرارات منظمة المؤتمر الإسلامي الصادر عن الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية في اسطنبول، بجمهورية تركيا في يونيو 2004م؛

وإذ تأخذ علماً بتعيين مدير عام جديد لوكالة الأنباء الإسلامية الدولية الذي تولى زمام إدارة الوكالة والإشراف على عملية إعادة هيكلة الوكالة بالتنسيق مع الأمانة العامة للمنظمة؛

وإذ تأخذ علماً بالدورة الرابعة والعشرين للمجلس التنفيذي للوكالة المنعقدة يومي 14 و15 يناير 2009م بجدة، والتي توصي باعتماد الدراسة الشمولية التي تقوم على إعادة هيكلة الوكالة وعلى القواعد والأنظمة المالية منها وتلك المتعلقة بالموظفين، والتي أعدتها شركة الاستشارة الرائدة برايس واتر هاوس كوبرز (Price Waterhouse Coopers Al-Juraid)؛

وإذ تنوه بتوصيات كل من رئيس المجلس التنفيذي للوكالة والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي بإلغاء متأخرات المساهمات الإلزامية الدول الأعضاء؛

وإذ تحيط علماً بالدراسة التي قدمتها وكالة الأنباء الإسلامية الدولية للمؤتمر وتقرير اتحاد الإذاعات الإسلامية المقدم لهذا المؤتمر؛

وإذ تشكر البنك الإسلامي للتنمية على قبوله تمويل لدراستين المتعلقةتين بإعادة هيكلة الوكالة والاتحاد.

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي المقدم إلى هذه الدورة وخصوصاً ما تعلق منه بالوكالة والاتحاد؛

1- تأخذ العلم بإنجاز عملية إعادة هيكلة وكالة الأنباء الإسلامية الدولية وتطلب وضعها موضع التنفيذ حتى تتبوأ هذه الوكالة المكانة التي هي جديرة بها في منظومة العمل الإسلامي المشترك.

- 2 **تعبر** عن تشجيعها للمدير العام للوكالة في الجهود التي يقوم بها للنهوض بالوكالة.
- 3 **تدعو** إلى استكمال عملية إعادة هيكلة اتحاد الإذاعات الإسلامية.
- 4 **تتقدم** بالشكر للدول الأعضاء التي قامت بتسديد متأخراتها المالية ومساهماتها الإلزامية خاصة تلك التي تتعلق بالعامين 2009 و 2010 لكل من الوكالة والاتحاد.
- 5 **تدعو** الدول الأعضاء التي لم تقم بعد بتسديد متأخراتها والتزاماتها المالية إلى تسديدها في أقرب الآجال لتتمكن الوكالة ويتمكن الاتحاد من مباشرة أعمالهما واستكمال عملية إعادة الهيكلة.
- 6 **تطلب** من الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كوميالك).

{O}X{O}X{O}

قرار رقم 9/4 - إ ع  
بشأن  
التعاون مع صندوق التضامن الرقمي العالمي

إن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دورتها التاسعة في مدينة دكار بجمهورية السنغال خلال الفترة من 11 إلى 13 أكتوبر 2010؛

إذ تستند إلى القرار رقم 8/5-إ ع بشأن التعاون مع صندوق التضامن الرقمي العالمي الصادر عن الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقدة في الرباط بالمملكة المغربية خلال الفترة من 25 إلى 28 يناير 2009؛

إذ تستند إلى القرار رقم 35/2-إ ع بشأن دعم صندوق التضامن الرقمي الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الازدهار والتطور) في كمبالا بجمهورية أوغندا، خلال الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثانية 1429 هـ الموافق 18 - 20 يونيو 2008م؛

وإذ تستذكر القرار رقم OIC/SUM-11/2008/INF (IS) الصادر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي (دورة الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين) المنعقدة في دكار بجمهورية السنغال يومي 6 و7 ربيع الأول 1429 هـ الموافق 13 و14 مارس 2008م؛

واستناداً إلى القرار رقم 8/1 - إ ع (كومياك) في المسائل الإعلامية الصادر عن الدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية المنعقدة في دكار بجمهورية السنغال، خلال الفترة من 22 إلى 24 شوال 1427 هـ الموافق 13 إلى 15 نوفمبر 2006م، وخصوصاً (الفقرة ل بخصوص الفجوة الرقمية)، الذي دعا الدول الأعضاء والهيئات والمؤسسات المختصة في تقنيات الإعلام والاتصال والقطاع الخاص إلى المساهمة مالياً في صندوق التضامن الرقمي؛

وإذ تستذكر القرار رقم 33/3-إ ع بخصوص تنفيذ ومتابعة نتائج أعمال المرحلة الثانية من القمة العالمية لمجتمع المعلومات المنعقدة بتونس في عام 2005م الصادر عن الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقدة في باكو بجمهورية أذربيجان، خلال الفترة من 23 إلى 25 جمادى الأولى 1427 هـ الموافق 19 إلى 21 يونيو 2006م؛

وإذ تستذكر قرارات الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقدة في جدة بالمملكة العربية السعودية يومي 20 و21 شعبان 1427 هـ الموافق 13 و14 سبتمبر 2006م وخصوصاً الفقرة "و) الفجوة الرقمية" التي طالبت الدول الأعضاء والمؤسسات والهيئات المختصة في تقنيات الإعلام والاتصال وكذلك القطاع الخاص بالمساهمة المالية في صندوق التضامن الرقمي الذي انطلق في 14 مارس 2005م؛

واستناداً إلى ما أقرته الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقدة بمكة المكرمة يومي 7 و8 ديسمبر 2005م (الفقرة رقم 7) التي دعت الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لتقديم الدعم الطوعي لصندوق التضامن الرقمي لتمكين المنظمة من المشاركة الكاملة في الحملة الهادفة إلى القضاء على الفجوة الرقمية؛

وبالإشارة إلى قرار الأمم المتحدة رقم A/RES/60/1 الصادر في 16 سبتمبر 2005م الذي رحّب بإنشاء صندوق التضامن الرقمي وأعرب عن أمل منظمة الأمم المتحدة في أن تتم المساهمات الطوعية في تمويله؛

وإذ تُذكر أيضاً بالقرار رقم 31/13-س الخاص بمراجعة وترشييد بنود جدول أعمال وقرارات منظمة المؤتمر الإسلامي الصادر عن الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية في اسطنبول، بجمهورية تركيا في يونيو 2004م؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الشؤون الإعلامية المقدّم إلى هذه الدورة وخصوصاً ما تعلق منه بصندوق التضامن الرقمي العالمي؛

1- تحثّ الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التي لم تنضمّ بعد إلى صندوق التضامن الرقمي العالمي على الانضمام في أقرب الآجال للصندوق والمساهمة في تمويله، وتطبيق مبدأ "1% من أجل التضامن الرقمي"، والعمل على تشجيع المؤسسات العمومية والخاصة على المستوى الوطني على تنفيذ هذا المبدأ.

2- تدعو الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى تقديم مساهمات مالية استثنائية طوعية لصندوق التضامن الرقمي العالمي الذي يُخصّص لتمويل مشاريع مجتمعية للتضامن الرقمي في الدول الأعضاء.

3- تنوّه بتوقيع مذكرة تفاهم بين الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي وصندوق التضامن الرقمي العالمي وتدعوها إلى التعاون من أجل تنفيذ القرار رقم OIC/SUM-11/2008/INF (IS) الصادر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقدة في دكار يومي 13 و 14 مارس 2008.

4- تحثّ الصندوق العالمي للتضامن الرقمي والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي على إطلاق برنامج واسع لتوفير 500 ألف حاسوب لصالح الدول الأقل نمواً من بين أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي.

5- تعبر عن رفضها للعقوبات أحادية الجانب المفروضة على الدول الأعضاء خاصة فيما يتعلق بتكنولوجيات الاتصال لما لهذه العقوبات من مخاطر كثيرة على التواصل وجسر الفجوة الرقمية، وتدعو لإلغاء هذه العقوبات.

6- تطلب من الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كوميالك).

قرار رقم 9/5 - إع  
بشأن

دعم فريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية لمنظمة المؤتمر  
الإسلامي

إن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دورتها التاسعة في مدينة دكار  
بجمهورية السنغال خلال الفترة من 11 إلى 13 أكتوبر 2010؛

إذ تستذكر الأهداف والمبادئ الواردة في ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي، وخصوصاً تلك الداعية  
إلى تعزيز التضامن بين الدول الأعضاء في المنظمة وتعزيز القدرات لحماية أمنها وسيادتها واستقلالها  
وحقوقها الوطنية؛

إذ تستند إلى القرار رقم 36/2-إع بشأن منح فريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية لمنظمة المؤتمر  
الإسلامي وضع المؤسسة المنتمية إلى المنظمة الصادر عن الدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء  
الخارجية المنعقدة في دمشق بالجمهورية العربية السورية في الفترة الممتدة من 23 إلى 25 مايو 2009؛

وإذ تستذكر توصيات اجتماع فريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية بين الدول الأعضاء في المنظمة  
المنعقد في كوالالمبور بماليزيا يومي 14 و15 يناير 2009 بمشاركة خبراء من ست عشرة دولة عضواً  
بالمنظمة يمثلون المؤسسات المختصة بأمن المعلومات والشبكات في هذه الدول، وما تم إقراره من  
ترتيبات لإنشاء الفريق ووضع وثيقة الشروط المرجعية التي تتضمن الأهداف والهيكلية الإدارية والنشاطات  
وشروط العضوية؛

وإذ تستند إلى القرار رقم 35/3-إع بشأن تعاون فريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية بين الدول  
الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي الصادر عن الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية  
المنعقد في كمبالا بجمهورية أوغندا من 18 إلى 20 يونيو 2008؛

وإذ تعرب عن قلقها إزاء إمكانية استخدام تلك التكنولوجيا والوسائل لأغراض تتنافى مع أهداف حفظ  
الاستقرار والأمن الدوليين وعلى نحو قد يؤثر سلباً في سلامة البنى الأساسية للدول الأعضاء ويمس  
بأمنها في الميدانين المدني والعسكري، مثل الهجوم على المواقع الإلكترونية، وأخطار القرصنة  
الإلكترونية، وحوادث التسلل، والفيروسات، وعمليات الاحتيال؛

وإذ تدرك أن طبيعة الإنترنت والفضاء الإلكتروني لا يقتصران على حدود مادية لبلد بعينه، وأن  
الضرورة تقتضي إقامة تعاون عابر للحدود لتبادل المعلومات والمبادرات لمجابهة المخاطر المرتبطة  
بالفضاء الإلكتروني؛

وإذ تؤكد مجدداً أهمية إحلال وصون السلم والأمن والاستقرار في العالم الإسلامي وكذا أهمية توفير بيئة مفعمة بالثقة المتبادلة والتعاون والتضامن بين البلدان الإسلامية؛

وإذ تسترشد بالقرار رقم 31/13- س الخاص بترشيد جداول أعمال وقرارات المؤتمرات الإسلامية الصادر عن الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية في اسطنبول، بجمهورية تركيا في يونيو 2004م؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي المقدم إلى هذه الدورة؛

- 1- تأخذ العلم بحصول فريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية لمنظمة المؤتمر الإسلامي على صفة المنظمة المنتمة.
- 2- تتقدم بالشكر لفريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية لمنظمة المؤتمر الإسلامي على مباشرة نشاطاته في الدول الأعضاء بما في ذلك عقده ورشتي عمل في كل من القاهرة (8 - 10 يونيو 2010) والرباط (24 - 25 يونيو 2010) مما ولد الرغبة لدى المزيد من الدول الأعضاء للانضمام للفريق.
- 3- تشجع الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي على اتخاذ التدابير اللازمة لحث فريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية في كل منها على التعاون مع فريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي الذي أصبح يتمتع بوضع المؤسسة المنتمة إلى منظمة المؤتمر الإسلامي، بما يفضي إلى تشكيل مجمع لتقديم الدعم والاستجابة للحوادث الأمنية الحاسوبية.
- 4- تدعو بقية الدول الأعضاء التي لم تنضم إلى فريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى الانخراط فيه وتقديم الدعم اللازم له ليتمكن من الاستمرار في نشاطاته التي تهدف إلى تحقيق الأمن والتعاون في مجال تقنية المعلومات التي أصبحت تمثل عاملاً مهماً في تحقيق التنمية والاستقرار.
- 5- تطلب من الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك).

قرار رقم 9/6 - إ ع  
بشأن

الإعلام الإسلامي وقضية القدس الشريف وفلسطين

إن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دورتها التاسعة في مدينة دكار بجمهورية السنغال خلال الفترة من 11 إلى 13 أكتوبر 2010؛

إذ تستند إلى القرار رقم 8/7-إ ع بشأن الإعلام الإسلامي وقضية القدس الشريف وفلسطين الصادر عن الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقدة في الرباط بالمملكة المغربية خلال الفترة من 25 إلى 28 يناير 2009؛

إذ تنطلق من مبادئ وأهداف ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي، واستناداً إلى القرارات الإسلامية التي تؤكد أهمية استمرار توفير التغطية المناسبة لقضية القدس الشريف وقضية فلسطين في الإعلام العربي والإسلامي؛

وإذ تؤكد القرارات الصادرة عن الدورات السابقة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) بشأن قضية القدس الشريف وفلسطين والأراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان السوري المحتل ومزارع شبعا اللبنانية؛

وإذ تضع في اعتبارها أهمية توفير التغطية الإعلامية المناسبة للظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني ومعاناته في ضوء استمرار الاحتلال الإسرائيلي وتصاعد عدوانه ضده، وتسليط الضوء على الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس ومحاولات التهويد التي تتعرض لها المدينة المقدسة؛

وإذ تعرب عن تقديرها للتغطية الإعلامية التي قدمتها وسائل الإعلام في الدول الأعضاء أثناء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والحاجة إلى مزيد من التركيز الإعلامي على انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب التي اقترفتها إسرائيل أثناء عدوانها، بما يتيح للعالم الاطلاع على حقيقة هذه الانتهاكات والجرائم؛

وإذ تأخذ في حسابها الحاجة إلى دعم أجهزة وهيئات السلطة الفلسطينية في جميع الميادين ولاسيما في ميدان الإعلام والاتصال؛

وإذ تؤكد مجدداً أن أجهزة الإعلام والاتصال من أنجع الوسائل التي تستخدمها الحكومات والمؤسسات للتعبير عن مواقفها وهويتها السياسية والوطنية والثقافية:

- 1- **توجّهاءً** ملحاً إلى الدول الأعضاء من أجل تقديم المساعدة للسلطة الوطنية الفلسطينية لدعم وتطوير قدرات هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني من مقرات ومنشآت وتجهيزات، وتبادل البرامج والخبرات معها في هذا الميدان.
- 2- **إذ تحيي** صمود الشعب الفلسطيني، تدعو الدول الأعضاء ووسائل الإعلام فيها إلى مواصلة توفير تغطية إعلامية قصوى لما يعانيه الشعب الفلسطيني جرّاء استمرار العدوان الإسرائيلي عليه، وتسليط الضوء على انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب التي اقترفتها إسرائيل في عدوانها، وإطلاع العالم أجمع على حقيقة وحجم الانتهاكات الإسرائيلية والكارثة الإنسانية التي سببها العدوان الإسرائيلي.
- 3- **تطلب** من الدول الأعضاء تخصيص مساحة إعلامية في وسائل إعلامها لتسليط الضوء على العدوان على المقدسات في مدينة القدس والممارسات الإسرائيلية الهادفة إلى تهويد المدينة المقدسة.
- 4- **تكلف** الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بالتنسيق مع لجنة القدس ووزارة الإعلام الفلسطينية بإقامة ندوة إعلامية حول القدس الشريف والاعتداءات التي يتعرض لها المسجد الأقصى المبارك وسائر المقدسات بأسرع ما يمكن.
- 5- **تدعو** وسائل الإعلام في الدول الأعضاء إلى تكثيف إنتاج وتبادل البرامج الإعلامية مع أجهزة الإعلام الفلسطينية والاستخدام الفعال لأجهزة الإعلام من أجل عرض المواد الإعلامية المتوفرة حول الاعتداءات الإسرائيلية، ومخاطبة الرأي العام العالمي وإبراز الصورة الحقيقية للقضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني وتصحيح الصورة التي تقدمها آلة الإعلام الإسرائيلية.
- 6- **تطلب** من الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك).

{ } { } { } { }